

المجلد (١٦)، العدد (٥٨)، الجزء الثالث، نوفمبر ٢٠٢٣، ص ١ - ٥٠

فاعلية برنامج إلكتروني في تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة

إعداد

د/ زينب عبدالمجيد محمد علي فريدون رستم

معلم (ب) رياض أطفال بوزارة التربية دولة الكويت

د/ السيد سعد الخميسي

أستاذ علم النفس والتربية الخاصة المشارك

أ.د/ مريم عيسى الشيراوي

أستاذ التربية الخاصة جامعة الخليج العربي

فاعلية برنامج إلكتروني في تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة

د/زينب رستم^(*) & د.أ.د/مريم الشيراوي^(**) & د/السيد الخميسي^(***)

ملخص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج إلكتروني في تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية، وهي غسل اليد وغسل الوجه وتنظيف الأسنان بالفرشاة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. تكونت عينة البحث من (١٤) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة موزعين بالتساوي على مجموعتين، مجموعة تجريبية وعددها (٧) أطفال، ومجموعة ضابطة وعددها (٧) أطفال، وقد تراوحت أعمارهم بين (٩-٦) سنوات من الأطفال الملتحقين بأكاديمية الكويت التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت. تكونت أدوات البحث من مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة (إعداد الباحثة)، وبرنامج إلكتروني لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة (إعداد الباحثة)، أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس النظافة الشخصية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات النظافة الشخصية، حيث توصي الباحثة بتصميم وإعداد برامج إلكترونية خاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تساعد في تحسين مهارات أخرى.

الكلمات الدالة: الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية، النظافة الشخصية، غسل اليد، غسل الوجه، تنظيف الأسنان، برنامج إلكتروني.

(*) معلم (ب) رياض أطفال بوزارة التربية دولة الكويت.

(**) أستاذ التربية الخاصة، جامعة الخليج العربي.

(***) أستاذ علم النفس والتربية الخاصة المشارك.

The Effectiveness of an E-Program on Improving some Personal Hygiene Skills Among Children with Mild Intellectual Disability

Dr. Zainab Rostom & Dr. Maryam Isa Alshirawi & Dr. Elsayed Saad

Abstract

The present research aimed to determine the effectiveness of an electronic program with aim of improving personal hygiene which are washing hand, washing face and brushing teeth of children with mild intellectual disability. The research sample consisted of (14) children with mild intellectual disability, Distributed in two groups, the experimental group consisted of (7) children and the control group consisted of (7) children, their ages range between (6-9) years old, of the participants in the Kuwait Education Academy for Special Needs in the state of Kuwait,. The research tools included both the personal hygiene scale of children with mild intellectual disability (prepared by the researcher) and an electronic program to improve personal hygiene of children with mild intellectual disability (prepared by the researcher). Where a semi-experimental approach was used. The results showed statistically significant differences between the experimental group in the pre application and post application on the hygiene scale of children with mild intellectual disability for the post measurement. And statistically significant differences between the experimental group and the control group in the post application on the hygiene scale for the experimental group. And no statistically significant differences between the post and follow-up measurement of the experimental group on the hygiene scale. The researcher recommends to design and preparation electronic programs to improve other skills among children with mild intellectual disability.

Keywords: children with intellectual disability, personal hygiene, hand washing, face washing, teeth brushing, electronic program

المقدمة:

تعد الإعاقة الذهنية من الإعاقات التي عرفتتها المجتمعات البشرية وقدمت لها الرعاية الخاصة، حيث نالت هذه القضية الإنسانية اهتمامًا كبيرًا من قبل الدراسات والباحثين، مما يؤكد على أهميتها والحاجة الملحة لتقديم أفضل الخدمات والاحتياجات الخاصة والرعاية التي تتناسب مع ذوي الإعاقة الذهنية؛ وذلك لاستثمار إمكانياتهم وطاقاتهم لأقصى حد ممكن.

إن الكثير من الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية يعانون عجزًا في السلوك التكيفي والذي يرتبط بالمفاهيم الاجتماعية والمهارات العملية وما يحتاجونه أفراد المجتمع لتأدية وظائف حياتهم اليومية (Hardman, 2007). فالإعاقة الذهنية وما ينتج عنها من مشكلات سلوكية أو ذهنية أو جسمية لها تأثير في القدرة على التكيف بالبيئة والاستجابة معها، لذلك يختلف أداء الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية عن أداء أقرانهم العاديين جسميًا وذهنيًا وسلوكيًا (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٣). فيفتقر معظم ذوي الإعاقة الذهنية بعض المهارات المرتبطة باستقلاليتهم واعتمادهم على ذواتهم والتقليل من اتكالهم على الآخرين كمهارات النظافة الشخصية ومنها ارتداء الملابس وخلعها، وتسريح الشعر، واستخدام دورة المياه، والاستحمام، وغسل الوجه واليدين وتنظيف الأسنان والأنف، والعناية بالأظافر، وغيرها (الخطيب، ٢٠١٠).

مما يجعل بعض المعلمون يجدون صعوبة ويعانون من طرق تعليم الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية المهارات الأساسية والتكيفية وما يساعدهم على التفاعل بإيجابية مع بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية (هارون، ٢٠٠٧). وعليه تم التوجه لاستخدام التقنيات التعليمية الخاصة؛ وذلك تسهيلًا لتطبيق البرامج التربوية والتدريبية والإسهام في بناء اتجاهات إيجابية نحو استخدامها مع ذوي الاحتياجات الخاصة (Council for Exceptional Children CEC, 2000). فاختلاف طرق تعلمهم، واستيعابهم وتلقيهم للمعلومات عن أقرانهم العاديين سببًا يدعو إلى تفعيل استخدام البرامج التعليمية واستغلال التقنيات الحديثة والإلكترونية المتنوعة بدرجة أكبر في العملية التعليمية وخاصةً مع ذوي الإعاقة الذهنية؛ لأنها تعد من الجوانب المهمة في استراتيجيات التعليم الفعالة، ومن خلال استخدامها بالشكل الصحيح وبما يتناسب مع الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية واحتياجاتهم سينعكس ذلك بالإفادة عليهم ويُمكنهم من استثمار كافة إمكانياتهم (عميرة وأحمد، ٢٠١٣).

مشكلة البحث:

تعد الإعاقة الذهنية مشكلة ذات جوانب متعددة نفسية، واجتماعية، وتربوية، وطبية؛ لذا يجب أن يخصص للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قدرًا كبيرًا من الرعاية والاهتمام وتوفير الجهود في كافة المجالات لمساعدتهم على الانخراط في المجتمع، وتحقيق قدر معقول من التوافق (الشرقاوي، ٢٠١٦). فالنقص والعجز الذي يعاني منه الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية في مهارات السلوك التكيفي، يشكلان حاجزًا بينهم وبين تعايشهم مع الآخرين فينعكس عليهم سلبيا (Peck & Hong, 1988). حيث أن معظمهم يعانون من قصور في أكثر من مهارة من مهارات السلوك التكيفي ومنها ما يتعلق بالعناية بالذات والمهارات اليومية كالنظافة الشخصية مما قد يؤثر على بعض الجوانب الأخرى في حياة الطفل من ذوي الإعاقة الذهنية كما أنه قد يفقده ثقته بذاته (قاسم وزمعوش، ٢٠١٧).

يتبين مما سبق أن العجز الذي قد يعاني منه الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية في السلوك التكيفي سينعكس على تحملهم للمسؤولية واستقلاليتهم، وهذا يؤكد على أهمية تحسين قدراتهم على التكيف ليتمكنوا من القيام ببعض الأعمال بمفردهم (عامر ومحمد، ٢٠٠٨)؛ لذا أوصت الجمعية الأمريكية للإعاقات الذهنية والنمائية American Association on Intellectual and Developmental Disability (AAID, 2008) على ضرورة وجود خدمات وبرامج تقدم الدعم للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتعمل على تنمية مهاراتهم التكيفية. كما قد يكون هناك دورًا لتفعيل البرامج الإلكترونية بالعملية التربوية في تحسين السلوك لديهم والتقليل من بعض المشكلات التي يعانون منها في استقبال المعلومات والتركيز والتذكر لأنهم بحاجة ماسة لتطوير الأساليب المتبعة في تعليمهم حتى يحتفظوا بما تعلموه وينتقلوا من مرحلة إلى أخرى بطريقة سلسة ومتسلسلة (الغامدي، ٢٠١٠).

إن لاستخدام التكنولوجيا والبرامج الإلكترونية أهمية كبيرة وتأثير إيجابي في جودة حياة الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية، فهي تساعدهم على النجاح ببعض المجالات التربوية، كما أنها تساهم في عدة جوانب أخرى متعلقة بالمهارات الاستقلالية والتنشئة الاجتماعية، وذلك من خلال استخدامها واستغلالها بالشكل المناسب والصحيح (Gunderson, 2015). ومن خلال الزيارات الميدانية لبعض مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت تم ملاحظة شغف الأطفال وحبهم للأجهزة الإلكترونية واستخدامهم لها من الجانب الترفيهي، لذا ظهرت الحاجة إلى الاستفادة من هذه الأجهزة في استثمارها في تطوير بعض السلوكيات التي يحتاجها الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة وتمييزها.

وهنا برزت مشكلة البحث الحالية في المحاولة لتدريب الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة على بعض مهارات النظافة الشخصية من خلال إعداد برنامج إلكتروني يهدف إلى تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية.

أسئلة البحث:

يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

هل يؤدي التدريب من خلال برنامج إلكتروني إلى تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات النظافة الشخصية ترجع إلى تطبيق البرنامج الإلكتروني؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للبرنامج الإلكتروني في تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية للمجموعة التجريبية؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على بعض مهارات النظافة الشخصية؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- ١- توجيه الانتباه إلى أهمية توظيف التكنولوجيا والوسائل الحديثة في البرامج التعليمية والتدريبية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.
- ٢- يسهم البحث في تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية لرفع ثقتهم بأنفسهم واعتمادهم على أنفسهم ومستوى الاستقلالية لديهم.
- ٣- يساعد البحث في توفير برنامج إلكتروني لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لأولياء الأمور والمعلمين والمؤسسات العاملة في مجال التربية الخاصة.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى ما يلي:

- 1- الكشف عن أثر فاعلية برنامج إلكتروني مصمم في تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في دولة الكويت.

مصطلحات البحث:

الإعاقة الذهنية Intellectual Disability:

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الذهنية والنمائية American Association on Intellectual and Development Disabilities (AAID) الإعاقة الذهنية على أنها إعاقة تتسم بوجود قصور واضح في الأداء الوظيفي الذهني، والسلوك التكيفي، كما يتضح في المهارات المفاهيمية والاجتماعية العملية، ويظهر هذا القصور قبل سن الثامنة عشر (Schalock et al., 2010).

الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية البسيطة Children with Mild Intellectual Disability:

هم الأطفال الذين ينخفض لديهم مستوى الأداء العقلي العام عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين، أي تتراوح درجة ذكاءهم بين (٦٩-٥٥) على اختبار وكسلر للأطفال، وبين (٦٨-٥٢) على اختبار ستانفورد بينيه (الخطيب، ٢٠١٠).

التعريف الإجرائي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة:

هم الأطفال الملتحقون في أكاديمية الكويت التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لمدارس التعليم الخاص بدولة الكويت، وتتراوح فئاتهم العمرية بين (٩-٦) سنوات، ويكونون ضمن فئة الإعاقة الذهنية البسيطة حسب إجراءات تشخيصهم للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٧).

البرنامج الإلكتروني Electronic Program:

هو حزمة من الأنشطة الإلكترونية التعليمية الشاملة والتي تقدم برامج تربوية تعليمية من خلال قالب إلكتروني يعتمد على الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة لتوفير بيئة تفاعلية تعليمية وتعلمية مناسبة ومختلفة المصادر تعتمد على التعلم الذاتي، والتفاعل بين الطالب وأقرانه أو معلمه من خلال الوسائط الإلكترونية المتنوعة مع عدم التقييد بمكان أو زمان محدد، وتوفر كافة المعدات والاتصالات (عميرة وأحمد، ٢٠١٣).

تعريف البرنامج الإلكتروني إجرائياً:

هو مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تُقدم من خلال عدة أنواع من الوسائط السمعية، البصرية والحسية المتعددة عن طريق جهاز لوجي تدعم شاشته للمس المتعدد للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في دولة الكويت.

النظافة الشخصية Personal Hygiene:

هي مجموعة من الممارسات والعادات الضرورية التي يقوم بها الإنسان للمحافظة على مظهره وصحته، وتجنبه الإصابة بالأمراض وتشتمل على عدة مهارات كغسل اليدين، وغسل الوجه، وتنظيف الأسنان والاستحمام وغيرها من مهارات العناية بالذات (عطية، ٢٠١٧).

تعريف النظافة الشخصية إجرائياً:

إحدى الوظائف الاستقلالية التي يقوم بها الطفل ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة بمراكز دولة الكويت ويقصد بها نظافة اليدين، وأجزاء من الوجه، ونظافة الأسنان، وذلك كما يقدرها المقياس المستخدم في هذا البحث.

حدود البحث:

- ١- الحدود البشرية: يتحدد البحث الحالي من مجموعة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة يبلغ عددهم (١٤) طفلاً من الذكور والإناث من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، وتراوح أعمارهم بين (٩-٦) سنوات.
- ٢- الحدود المكانية: أجري هذا البحث في أكاديمية الكويت التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت.
- ٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

الإطار النظري والدراسات السابقة:**أولاً: الإطار النظري:****المحور الأول: الإعاقة الذهنية:**

تعد الإعاقة الذهنية أحد الظواهر التي لا تخلو منها غالبية المجتمعات، فهي إعاقة لها العديد من الأبعاد الصحية والاجتماعية، والتربوية، والنفسية، والتأهيلية، والمهنية (الروسان، ٢٠١٣).

حيث سار تعريف الإعاقة الذهنية في مراحل عديدة ومازال في تطور مستمر حسب الاتجاهات السائدة في المجتمعات ونظرتها حول ظاهرة الإعاقة الذهنية، ويعتمد هذا البحث على تعريف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (Diagnostic and Statistical Manual for Mental Disorders – DSM5) للإعاقة الذهنية بأنها اضطراب يظهر خلال فترة التطور ويشتمل على عجز في الأداء الذهني والتكيفي في المجالات الاجتماعية والعملية، ولا بد من التحقق ثلاثة معايير وهي:

▪ **قصور في عدة وظائف ذهنية مثل:** التخطيط وحل المشكلات والتفكير والتعلم بالخبرة أو التعلم الأكاديمي، ويتم التحقق من ذلك من خلال اختبارات الذكاء والتشخيص أو التقييم الإكلينيكي.

▪ **قصور في الوظائف التكيفية،** ويظهر ذلك في الفشل بالمعايير التطورية والاجتماعية والثقافية للاستقلال الشخصي، والمسؤولية الاجتماعية، حيث يحد هذا العجز التكيفي من أداء نشاط أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل: المشاركة الاجتماعية، والتواصل، والحياة المستقلة في البيئات المختلفة كالمجتمع والبيت والمدرسة.

▪ **ظهور العجز الذهني والتكيفي خلال مرحلة النمو** (American Psychiatric Association, 2013).

خصائص الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

تختلف خصائص الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من طفل لآخر، فهم لا يشكلون فئة واحدة متجانسة، وذلك بسبب وجود بعض الفروق الواضحة فيما بينهم (القيوتي وآخرون، ٢٠١٣). لذا لا بد من التعرف على هذه الخصائص وتزويد كل من المعلمين والاختصاصيين بها، لما تشتمل عليه من معلومات مهمة عن جوانب نمو الطفل من نواحي عدة أكاديمية وجسمية وانفعالية وعقلية وأيضاً شخصية، فهي تساعد في إعداد البرامج والمناهج اللازمة ووضعها وتصميمها بما يتناسب مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (عبيد، ٢٠٠٠). وفيما يلي أهم خصائص ذوي الإعاقة الذهنية.

أولاً: الخصائص الجسمية:

يعتبر نقص حجم ووزن المخ، وتشوه الفم والأسنان واللسان وشكل الجمجمة من المظاهر الجسمية التي ترتبط بدورها في التأزر الحركي وتؤدي إلى اضطرابات في المهارات الحركية

(عامر ومحمد، ٢٠٠٨) كما يتسم نمو أجسام الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة بأنه مقارِباً لنمو أقرانهم العاديين في مرحلة الطفولة، فتظهر لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة علامات البلوغ الجسمي والجنسي في مرحلة المراهقة، وفي حوالي سن الثامنة عشر تكتمل العضلات والعظام ويكتمل الطول والوزن لديهم وهذا يعني أن معظم ذوي الإعاقة الذهنية يصلون إلى مرحلة الرشد الجسمي ويكتمل بلوغهم الجسمي والجنسي (مرسي، ٢٠١١). ويعاني ذوي الإعاقة الذهنية أيضاً من مشاكل في البصر والسمع والجهاز العصبي، ويواجهون صعوبة في التحكم بحركة اللسان وبعض المشكلات التنفسية التي تعرضهم لالتهاب مجرى التنفس، ويواجهون صعوبة في تعلم بعض المهارات اليدوية (عبيد، ٢٠٠٠)، إضافة إلى أنهم يكونون أبطأ في حركتهم من العاديين، حيث وسرعان ما يشعرون بالتعب والإجهاد، كما يتصف بعضهم بالحركة الزائدة غير الهادفة. كما يعد الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، والتأخر في بعض مظاهر النمو كتعلم المشي وظهور الأسنان وضبط عمليتي الإخراج والتبول (كفافي وآخرون، ٢٠٠٩).

ثانياً: الخصائص العقلية:

يتصف الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمستوى نمو عقلي ونسبة ذكاء أقل من أقرانهم العاديين، وخاصة في قدرتهم على التعلم، حيث تضعف لديهم مهارات حل المشكلات، والقدرة على التعميم والتفكير المجرد، ويجدون صعوبة في التمييز بين الكلمات المتشابهة وتعلم القراءة والكتابة، وأيضاً لديهم قصور في القدرة على التركيز، فغالباً ما يكونون مشتتين بأفكارهم، ولا ينتقلون في الأفكار بشكل منظم ومتسلسل ومنطقي (شريف، ٢٠١٤؛ عبيد، ٢٠٠٩). كما يعانون من ضعف قدرتهم على الإدراك، ويلجؤون إلى استخدام المحسوسات في عمليات التعليم (عامر ومحمد، ٢٠٠٨). إضافة إلى اضطرابات في الانتباه، وقصور في عملية الاستقبال وتسلسل المعلومات وتصنيفها، وضعف عام في قدرتهم على تذكر الأشكال والأسماء والموضوعات ويرجع ذلك إلى عدم تمكنهم من استخدام الاستراتيجيات المناسبة كأقرانهم العاديين، لذا يحتاجون إلى برامج تربوية خاصة بهم واستخدام أدوات معدلة تتناسب معهم ومكيفه لهم (كوافحة وعبدالعزيز، ٢٠١٢؛ عبيد، ٢٠١٠).

ثالثاً: الخصائص الشخصية:

يعاني ذوي الإعاقة الذهنية من التأخر في اكتساب المهارات الاجتماعية، وفي سلوكياتهم التوافقية ومظاهر النضج الاجتماعي مما يجعلهم أكثر عرضة للمشكلات الاجتماعية ويفقدون القدرة على حماية النفس وتحمل المسؤولية كما يتسمون بالقصور في بناء العلاقات الاجتماعية والميل للانسحاب ونقص الثقة بالنفس والشعور بالدونية، ويلجؤون إلى التصرف بعدوانية للتنفيس والتعويض لعدم قدرتهم على المشاركة أو الاكتفاء بالانشغال بأنفسهم ومراقبة الآخرين عن بعد (مجيد، ٢٠٠٨؛ الطاهر، ٢٠٠٥). ويؤثر انخفاض مستوى قدراتهم العقلية وما يعانون منه من قصور في سلوكهم التكيفي على نظرهم لأنفسهم ويشعرهم بالدونية، ففي معظم الأوقات لا يتوقع منهم الآخرين الكثير من الإنجاز ويعاملونهم معاملة مختلفة فيصابون بالإحباط والقلق ويتصرفون بعدم مبالاة وعدم اكتراث لما يدور حولهم فيغلب عليهم التبادل الانفعالي (الصمادي وأبوشقرا، ٢٠١٨). وينعكس ذلك على سلوكهم الاجتماعي بشكل كبير، فنجدهم لا يهتمون بتكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم في العمر ويميلون إلى مشاركة من هم أصغر منهم عمراً (الجوالده والقمش، ٢٠١٢). ومن أجل تطوير المهارات الاجتماعية يعتمد الطفل ذوي الإعاقة الذهنية على بيئته الأسرية وكل الأفراد الذين يقدمون له الرعاية حتى يحقق التطور المناسب في المواقف الاجتماعية ويتعلم السلوكيات الملائمة لكل منها (Kostelnik et al., 2002).

السلوك التكيفي:

ظهر الاهتمام بمفهوم السلوك التكيفي في العلوم الاجتماعية والنفسية، فقصور القدرات العقلية لدى ذوي الإعاقة الذهنية له تأثير كبير في قدراتهم على التكيف الاجتماعي، فبعد ظهور مفهوم السلوك التكيفي لم تصبح القدرات العقلية المعيار الوحيد للإعاقة الذهنية بل أصبح السلوك التكيفي أحد أهم محكات الإعاقة الذهنية لأنها تشير إلى مدى قابلية وقدرة الفرد على تحمل المسؤولية وإتقانه المهارات التي تمكنه من العيش باستقلالية، فيعتبر السلوك التكيفي أداة فعالة في تصنيف وتشخيص ذوي الإعاقة الذهنية ووضع الخطط التربوية لهم (بدر، ٢٠١٠).

تعريف السلوك التكيفي:

لقد شهد تعريف السلوك التكيفي تطورات كثيرة حتى تُبَيَّنَ في مجال التربية الخاصة واعتبر محكاً ومعياراً أساسياً في تعريفات الإعاقة الذهنية وذلك بالإضافة إلى محك الذكاء والقدرة العقلية (عبدالرشيد، ٢٠١٣).

فعرّفت الجمعية الأمريكية للإعاقات الذهنية والنمائية American Association Intellectual disabilities for (AAID) السلوك التكيفي بأنه مفاهيم ومهارات اجتماعية وعملية يتعلمها الأشخاص أثناء مراحل نموهم ليستطيعوا التعامل مع المجتمع بفاعلية، حيث أن القصور الناتج في أي من هذه المهارات يؤثر على استجاباتهم للمواقف وحياتهم اليومية (Schalock et al., 2010).

يستنتج من التعريف السابق أن العجز في مهارات السلوك التكيفي يرجع إلى القصور الذي يعاني منه ذوي الإعاقة الذهنية في عمليات التكيف الاجتماعي، النضج والتعلم، ولهذا هم بحاجة إلى برامج تربوية خاصة تلائم معدلات ذكائهم وتساعدهم في التدريب على مهارات السلوك التكيفي كالمهارات الاجتماعية التي يواجه ذوي الإعاقة الذهنية صعوبة في التكيف معها كالعناية بالنفس، وتوجيه الذات، والصحة والسلامة وغيرها من المجالات المهمة (كفاقي وآخرون، 2009).

مجالات السلوك التكيفي:

على الرغم من تعدد مجالات السلوك التكيفي بتعدد التعريفات التي وضعت، إلا أن العلماء والباحثين الذين صمموا وأعدوا مقياس السلوك التكيفي الخاص بالجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية قرروا وضع ثلاثة مجالات أساسية لتكيف الفرد وهي:

- ١- الأداء المستقل حيث عُرِّفَ بأنه قدرة الفرد على إنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة منه بنجاح.
- ٢- المسؤولية الشخصية وتُعرف بأنها قدرة الفرد على تحمل مسؤولية سلوكه الشخصي بمفرده، واتخاذ القرارات، واختياره للسلوكيات، ورغبته في الاستمرار لإكمال المهام الهامة التي يمكن إتمامها في الغالب تحت إشراف.
- ٣- المسؤولية الاجتماعية هي قدرة الفرد على تقبل المسؤوليات كأحد أعضاء المجتمع في إطار التوقعات الاجتماعية (الشناوي، ١٩٩٦).

- كما قام هويدي (٢٠٠٤) بترجمة مجالات السلوك التكيفي صورة الأسرة والمجتمع الذي اشتمل على (١٠) مجالات وهو من إعداد لامبرت وآخرون (Lambert et al., 1993) وهي كالاتي:
- **المجال الأول:** الوظائف الاستقلالية ويتضمن هذا المجال عدة أبعاد فرعية تشمل تناول الطعام، واستخدام دورة المياه، والنظافة، والمظهر العام، والعناية بالملابس، وارتداء الملابس وخلعها، والتنقل والوظائف الاستقلالية الأخرى.
 - **المجال الثاني:** النمو الجسمي ويتضمن هذا المجال عدة أبعاد فرعية تشمل النمو الحسي والنمو الحركي.
 - **المجال الثالث:** النشاط الاقتصادي ويتضمن هذا المجال عدة أبعاد فرعية تشمل التعامل بالنقود، وتنظيم الميزانية، ومهارات التسوق.
 - **المجال الرابع:** النمو اللغوي ويتضمن هذا المجال عدة أبعاد فرعية تشمل التعبير، والفهم اللفظي، والتطور الاجتماعي للغة.
 - **المجال الخامس:** الأرقام والوقت ويتضمن هذا المجال معرفة الأرقام، والوقت ومفهوم الزمن.
 - **المجال السادس:** النشاط المنزلي ويتضمن هذا المجال عدة أبعاد فرعية تشمل تنظيف الغرفة، والمطبخ والواجبات المنزلية الأخرى.
 - **المجال السابع:** النشاط قبل المهني والمهني ويتضمن هذا المجال الصلاحية للعمل، وإنجاز الأعمال والعادات في المدرسة والعمل.
 - **المجال الثامن:** التوجيه الذاتي ويتضمن هذا المجال عدة أبعاد فرعية تشمل المبادرة، المتابعة وأوقات الفراغ.
 - **المجال التاسع:** تحمل المسؤولية ويتضمن هذا المجال الممتلكات الشخصية والمسئولية الشخصية.
 - **المجال العاشر:** التطبيق الاجتماعي ويتضمن هذا المجال التعاون، واحترام الآخرين وتقديرهم، والوعي بالآخرين، والتفاعل مع الآخرين، والمشاركة في النشاطات الجماعية، والأنانية والنضج الاجتماعي.
- بالإضافة أيضا إلى فقرة خاصة للإناث فقط، فيما يتعلق بالدورة الشهرية.

مهارات النظافة الشخصية:

تعتبر مهارات النظافة الشخصية من الوظائف الاستقلالية التي تتضمنها أبعاد المجال الأول لمقياس السلوك التكيفي. فتشتمل مهارات النظافة الشخصية على مجموعة من العادات والممارسات التي يقوم بها الفرد للمحافظة على رائحته وصحته فهي ضرورية لجميع الأشخاص الأطفال والكبار (عطية، ٢٠١٧). وتتكون من عدة مهارات منها: قص الأظافر، والاستحمام، وأدوات العناية بالمظهر الخارجي، غسل اليدين، غسل الوجه وتفريش الأسنان (أبو أسعد والجراح، ٢٠١٥). حيث تعد هذه المهارات أحد الأركان الأساسية للمحافظة على صحة الفرد كما أن لها أهمية كبيرة في محاربة الأمراض والوقاية منها، فهي تؤثر على صحة الطفل وسعادته، لأنها من مقومات الحياة السليمة والصحية، وبها يمنع ويحد من انتقال العدوى، والحماية من الميكروبات والجراثيم (الجندي، ٢٠١٠).

مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

تعتبر مهارات النظافة الشخصية من مهارات الحياة اليومية لذوي الإعاقة الذهنية، فهي الحجر الأساسي في مناهجهم، كما يترتب عليها عدة مهارات أخرى وضرورية لهم، وتساعدهم على التكيف في مواقف حياتهم، فالهدف العام من تنمية مهارات النظافة الشخصية هو ممارسة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية لهذه المهارات واعتمادهم على أنفسهم وإدراكهم لأهميتها (الروسان وهارون، ٢٠٠١). لذلك من المهم أن يبدأ تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية مهارات النظافة الشخصية في المراحل المبكرة من حياتهم لأنهم بحاجة لمدة وطاقة وجهد أكبر من قبل والديهم ومعلميهم في المدارس ليتمكنوا من ممارستها (السيد، ٢٠٠٤). وهذا ما أكدته المركز الوطني للمعلومات للأطفال ذوي الإعاقة. National Dissemination Center for Children with Disabilities. (Nichy, 2004) على حاجتهم لوقت أطول من الأطفال العاديين في اكتساب المهارات وذلك بسبب ما يعانون منه من مشكلات في التعلم.

يكتسب الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية مهارات النظافة الشخصية بالتعلم والاكساب والأداء التسلسلي للمهارات، وذلك من خلال النمذجة وتقليدهم للآخرين من حولهم أو بالبيئة التي يعيشون فيها، فقيام الوالدين أو من يرعى الطفل بتنظيفه بسرعه عند اتساخه، يجعل الطفل يدرك مدى أهمية النظافة ويسرع في تنظيف نفسه بنفسه مثلما يعتني الآخرون بنظافته وبنفس الطريقة، وأيضا تساعد

عملية التعليم المباشر أو طريقة التلقين الطفل ذوي الإعاقة الذهنية في اكتساب مهارات النظافة الشخصية وممارستها وذلك من خلال إثارة اهتمام الطفل ذوي الإعاقة الذهنية بالنظافة الشخصية من خلال الوسائل التعليمية كالأغاني التربوية، والقصص التعليمية والمشاهد التمثيلية وبعض الأفلام التربوية التعليمية عن قيمة النظافة الشخصية وأهميتها (عبد الكافي، ٢٠١٤).

مهارات غسل اليدين وغسل الوجه وتنظيف الأسنان بالفرشاة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

تعد مهارات غسل اليدين، وغسل الوجه وتنظيف الأسنان بالفرشاة إحدى مهارات النظافة الشخصية التي يجب أن يتعلمها ويتقنها الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، فهي من المهارات الأساسية في العناية بالذات، حيث أن معظم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية لا يتمكنون من الاعتناء بأنفسهم بشكل مستقل (Wrobel, 2003)، ولتكوين العادات السليمة يجب ممارسة العديد من الأنشطة اليومية مع ذوي الإعاقة الذهنية وتدريبهم على الذهاب إلى دورات المياه وكيفية استخدام صنبور المياه، والمحارم أو المنشفة، وغسل اليدين والوجه بالماء والصابون وتنظيف الأسنان بالفرشاة مع استخدام المعجون (عبيد، ٢٠١٠).

إن الاهتمام بنظافة اليدين والوجه يحمي الأطفال من الفيروسات، والطفيليات، فغسل الوجه وأجزائه كالعينين يساعد في إزالة الغبار والإفرازات وتخليصها مما يتجمع بها خلال النوم، وإهمال تنظيف الأسنان والفم يعرض الإنسان للإصابة بأمراض الفم واللثة، والتسوس (الجندي، ٢٠١٠). فصحّة الفم والأسنان من القضايا المهمة التي تؤثر في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لأنها في الغالب قد تكون سببًا لكثير من مشكلات الكلام واضطرابات النوم (Haavio, 1995). فذوو الإعاقة الذهنية أكثر عرضة لهذه المشكلات، وذلك بسبب تناولهم نوعيات معينة من الغذاء أو بعض الأدوية، وبقاء أفواههم مفتوحة بسبب تنفس بعضهم عن طريق الفم، كما قد يرجع ذلك لعدم قدرتهم على الاهتمام بأنفسهم لصعوبة تعلمهم مهارات النظافة الشخصية كتتنظيف أسنانهم مما يجعلهم غير قادرين على الاهتمام بنظافتهم بمفردهم، وهنا يجب على الوالدين والمعلمين عمل برنامج وقائي يتضمن العناية بالأسنان والاهتمام بنظافتها لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية حتى يتجنبوا تعرضهم لمعاناة ألم الأسنان أو أي إصابات أخرى (وادي، ٢٠١٧).

فعندما يتمكن الطفل ذوي الإعاقة الذهنية من ممارسة مهارات النظافة الشخصية كغسل اليدين والوجه وتنظيف الأسنان، سيصل إلى درجة تمكنه من التكيف مع بيئته بسبب اعتماده على نفسه فيكتسب حب الآخرين وتقديرهم ولا يصبح عبئاً عليهم، فتزيد ثقته بنفسه (عياد وآخرون، ١٩٩٥). لذا يؤكد الأدب النظري على أهمية تحسين مهارات السلوك التكيفي حتى يشعر الطفل ذوي الإعاقة الذهنية بأنه لا يقل عن أقرانه ويتمكن من التواجد معهم وترك الانعزال عنهم (بدر، ٢٠١٠).

البرامج الإلكترونية:

إن التقدم العلمي والإلكتروني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجال التربية الخاصة، مما أدى إلى تغيير نظام التعليم ومحتواه، فقدمت ثورة استخدام البرامج الإلكترونية مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية العديد من التسهيلات التي جعلت نشاطاتهم أكثر حداثة وسهولة، وساعدت في اكتشاف مواهبهم وقدراتهم (الزهري، ٢٠٠٣). فمع وجود التكنولوجيا الحديثة أصبح من الطبيعي استخدام البرامج الإلكترونية، وتفعيلها من خلال استثمارها في تطوير البرامج التربوية والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية مما سيساعدهم في الوصول إلى كمية أكبر من المعلومات، إضافة إلى ما تتميز به البرامج الإلكترونية من خصائص تجعلها جاذبة تنعكس على مستوى تعلمهم (الخطيب، ٢٠٠٥). وأيضاً توفر البرامج الإلكترونية بيئة تعليمية مشوقة وممتعة وهادفة وذات معنى، تتضمن على كمية وفيرة من الخبرات ومصادر المعرفة المتنوعة التي تجمع بين الملفات الصوتية والصور المتنوعة ومقاطع الفيديو والأفلام بطريقة شاملة ومتكاملة تلبي حاجات المتعلمين المختلفة وتراعي الفروق الفردية فيما بينهم (سويدان والجزار، ٢٠١٢). فأصبحت برامج التعلم الإلكترونية من أهم استراتيجيات التعليم الحديثة التي تسمح للطفل باختيار الوقت المناسب والمكان المفضل له، كما أنها توفر له بيئة تعليمية وتفاعلية ومعلومات متنوعة وحديثة ينسجم معها، ففرضت هذه التقنية المستحدثة واقعاً جديداً على كافة المفاهيم التربوية وبالأخص ما يتعلق بالعملية التعليمية، حيث غيرت هذه البرامج دور المعلم والطرق التقليدية التي يتعلم بها الأطفال، وأضافت تعديلات طرأت على أشكال المحتوى التعليمي وطرق العرض، والمناهج التعليمية وعناصرها (العرفج وآخرون، ٢٠١٥).

مفهوم البرامج الإلكترونية:

يمكن تعريف البرامج الإلكترونية التعليمية بأنها استخدام للتكنولوجيا بشتى أنواعها لتقديم المنهج والمساعدة في إيصال المعلومات للمتعلم بوقت وجهد أقل وفائدة أكبر (عبدالعاطي، ٢٠١٤). وأيضاً عرفها الكريطي (٢٠١٥) بأنها برامج محوسبة تعليمية إلكترونية متعددة الفوائد تساعد المتعلم على التدريب الذاتي للمحافظة على استقلاليتته، كما تخدم العديد من المجالات التعليمية والثقافية، حيث يمكن استخدامها في عدة أماكن كالمدرسة والمنزل، لأنها تعمل على العديد من أنظمة التشغيل. إذن فالبرامج الإلكترونية تعمل عن طريق استخدام التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة التفاعلية بتحويل المواد التقليدية إلى محتوى إلكتروني يشتمل على ملفات صوتية ومصورات ثابتة ومتحركة يمكن استخدامها وعرضها وتقديمها في الفصول الدراسية داخل المدرسة أو نقلها لمكان المتعلم مع القدرة على التحكم بالعملية التعليمية حسب إمكانياته وقدراته (العشيري، ٢٠١١).

مكونات البرامج الإلكترونية:

تحتوي البرامج الإلكترونية على عدة عناصر مهمة ومختلفة والتي قد تتضمن عنصرين أو أكثر من الوسائط الإلكترونية، ومنها النصوص التعريفية والتوجيهية بأهداف البرنامج ذات الخطوط والأحجام المتنوعة التي تظهر للمتعلم، وأيضاً المؤثرات الصوتية مثل أصوات الطبيعة، والحيوانات وغيرها من المؤثرات التي يتم تفضيلها في العمليات التعليمية؛ بسبب إثارها لانتباه المتعلمين وتعزيزها للصور، هذا وبالإضافة إلى ما قد تتضمنه بعض البرامج الإلكترونية على مجموعة من الأفلام المتحركة التعليمية (الفار، ٢٠٠٢). مما يؤدي إلى اشتراك أكثر من حاسة في استقبال المعلومات ويزيد من شد انتباه المتعلم (الديب، ٢٠١٠). حيث تعطي البرامج الإلكترونية انطباعاً للمتعلم بالحركة لاحتوائها على مصادر حسية متنوعة، فهي وسيلة هامة في تعليم الأطفال المهارات وذلك أفضل من الاعتماد على بعض المطبوعات، لأنها تتخطى البعد الزماني والمكاني وتتحكم بالسرعة، فيسهل عليهم أن يدركوها ويتبعوها بطريقة سهلة ويتعرفوا على خطوات أداءها بشكل مفصل وتوضيحي أكثر (سويدان والجزار، ٢٠١٢).

استخدام البرامج الإلكترونية مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

إن لاستخدام البرامج الإلكترونية دور كبير في عملية التعلم لدى ذوي الإعاقة الذهنية وذلك في التحكم بمجالات الخبرة التعليمية وتحديدها بعناية وترتيبها بطريقة تمكن المتعلم من التعلم الذاتي حيث ينتقل حسب إمكانياته ومستوى قدراته في مستويات التعلم من الأسلوب البسيط إلى الأكثر تعقيداً، كما تساعده هذه البرامج في اكتشاف أخطائه والعمل على تصحيحها، وكلما تطورت الوسائل التعليمية وأصبحت أكثر جاذبية يزداد نجاح العملية التعليمية وتصبح أكثر فاعلية (الجلامة، ٢٠١٦). فتساعد البرامج الإلكترونية العاديين وتحسن من أداءهم إلا أنها ستكون أكثر فاعلية مع ذوي الإعاقة الذهنية، لأنهم بحاجة ماسة إلى وسائل وبرامج تعليمية متعددة الحواس، لتنمية تفكيرهم وتعلمهم (خليفة، ٢٠٠٦). إضافة إلى دورها الهام للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وللمعلمين أيضاً فهي تساعد على تخفيف العبء الدراسي عنهم، لأنها تراعي خصائص الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والفروق الفردية بينهم (سلامة، ٢٠٠٩).

وقد أشارت بعض الدراسات العلمية إلى أن برامج التعلم الإلكترونية تنعكس إيجاباً على الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتساعد في تطوير اهتمامهم مما يؤدي إلى أداءهم المهمات التعليمية بفاعلية أعلى وبمستوى أكبر من الفهم أثناء الحصص الدراسية (الزريقات، ٢٠١٧). كما تمكنهم من التعلم بكفاءة وذلك من خلال مناهج دراسية معدة بعناية لهم مما يسهل استيعابهم للمعلومات وطرق اكتسابهم للمهارات بأسلوب متطور، فالبرامج الإلكترونية تساهم في تعديل الاستجابات الخاطئة وتثبيت التعلم الصحيح للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (مرزوق، ٢٠١٠). وأيضاً لها القدرة على إثارة دافعيتهم للتعلم وتساهم في شد انتباههم وتركيزهم من خلال الوسائل المتنوعة كالأفلام والصور مما يقرب لهم الواقع ويحقق الأهداف التربوية، فتساعد البرامج الإلكترونية في تقديم المادة العلمية بصورة لفظية أو مرئية يمكن من خلالها تقديم المعلومات التي تتضمن مفردات صعبة على ذوي الإعاقة الذهنية بصورة مرئية تسهل عليهم إدراك مفومها، كما أنها تهيئ الفرصة لتعلمهم وإضافة خبرات جديدة لهم وإتاحة الفرصة للاعتماد على أنفسهم بشكل مستمر (سويدان والجزار، ٢٠٠٧).

بالإضافة إلى أهمية البرامج الإلكترونية في حياتهم العملية وتطوير مهاراتهم، يمكن كذلك الاستفادة منها في العديد من المجالات والمواد التعليمية مثل العلوم التطبيقية والرياضيات والجغرافيا

والتاريخ واللغة والفنون والموسيقى والتربية الرياضية وغيرها (سلامة، ٢٠٠٨). كما يمكن استغلال بعض البرامج المعتمدة في تصميمها على ألعاب الفيديو كأداة من أدوات التدريب التربوية التي تساعد في تدريب وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتحسين قدراتهم الإدراكية (Rodríguez Jiménez et al., 2015). لذا فأصبح من الضروري استثمار البرامج الإلكترونية والاستعانة بها مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في مراحل عمرية مبكرة ليستطيعوا مواجهة الصعوبات والتحديات التي يمرون بها ويتمكنوا من استيعاب المعلومات من خلال بعض الأنشطة والتمارين التطبيقية التي باستطاعتهم تكرارها مرات عديدة للتمرين عليها بالقدر الذي يناسبهم (قطيط، ٢٠١١).

مزايا البرامج الإلكترونية مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

- إن استخدام البرامج الإلكترونية مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية له العديد من المزايا والإيجابيات التي تنعكس على عدة نواحي ومنها عمليتي تعليم وتعلم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية فهي:
- تعالج مشكلة الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية لأنها تقدم مثيرات متعددة، فكلما تنوعت الوسائل واختلفت كلما تمكنت من مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على التعلم حسب قدراتهم وميولهم وأنماط تعلمهم فبعضهم يتعلمون بشكل أفضل بصرياً وآخرون سمعياً وغيرهم من خلال التطبيق العملي.
 - تساعد في تكوين اتجاهات مرغوبة وتسهم في مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على اكتساب بعض المهارات التي تساعد على التكيف الاجتماعي وتقديم القدوة الحسنة والممارسات الجيدة من خلال خبرات حسية مختلفة ومتنوعة فتتطلب بعض المهارات نموذجاً للأداء وقد يتحقق ذلك بالاستعانة بمشاهدة فيديو يتضمن كافة النواحي المتعلقة بتلك المهارة، يعرض على الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.
 - معالجة اللفظية والتجريد فتساعد البرامج الإلكترونية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على تجنب نطق بعض الكلمات دون إدراك معناها ومدلولها كما تساعد هذه البرامج على توفير خبرات تناسبهم وتقلل من التفكير المجرد لديهم، مما يزيد من تجاربهم وخبراتهم وحصيلتهم اللغوية.

- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأقل احتمالاً للنسيان وأبقى أثراً وأيضاً تفيد في تبسيط المعلومات وإثراء المنهج التعليمي وزيادة الحافز والثقة بالنفس وتتخلص من الطرق السلبية في التعليم وجعلهم أكثر نشاطاً في العملية التعليمية (عبد العاطي، ٢٠١٤).
- توفير بيئة آمنة تشجع الطفل ذوي الإعاقة الذهنية على تجربة أشياء جديدة دون خوف مما يشجعه على الاستقلالية وزيادة احساسه بالمسؤولية.
- يساعد في إعداد برامج فردية مما يغرس لديه حب المعرفة والتعلم والتعرف على العديد من المهارات والتدريب عليها بالطريقة التي تناسب معه.
- يساعد الأطفال في اكتساب مهارة الالتزام بالوقت لكل تطبيق وقت محدد، كما ويساعد على تنمية التآزر الحركي البصري بين العينين واليدين (خليفة، ٢٠٠٦).

الدراسات السابقة:

تم استعراض الدراسات السابقة التي تتناول المتغيرات المتعلقة بالبحث الحالي من خلال محورين، حيث يتناول المحور الأول الدراسات التي تناولت برامج لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى ذوي الإعاقة الذهنية، أما المحور الثاني فيتناول الدراسات التي تناولت برامج إلكترونية في تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى ذوي الإعاقة الذهنية.

المحور الأول: دراسات تناولت برامج لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى ذوي الإعاقة الذهنية:

هدفت دراسة حنفي (٢٠٠٣) إلى اكتساب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية مهارات الحياة اليومية من خلال برنامج العمل الجماعي، وتم تطبيق الدراسة على مجموعتين ضابطة وتجريبية من أبناء جمعية التنمية الفكرية المطرية، وبلغ عددهم (٢٠) طفلاً من الذكور تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة، وتم استخدام دليل ملاحظة للأنماط السلوكية المرتبطة بمهارات الحياة اليومية لدى ذوي الإعاقة الذهنية، كما تم الاستعانة أيضاً بتحليل محتوى التقارير الدورية المسجلة مع المجموعة التجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين استخدام برامج العمل الجماعي، واكتساب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية للمهارات الحياتية المتعلقة بالنظافة، كما دلت النتائج على أن هناك تقدم واضح وكبير في قدرات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في المجموعة التجريبية واكتساب المهارات.

أما دراسة الطيب (٢٠٠٥) فقد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج التربية الصحية والبيئية في تحسين مهارات السلوك التوافقي وتقدير الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بولاية الخرطوم، واشتملت عينة الدراسة على (٦٤) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمعاهد التربية الخاصة بولاية الخرطوم، حيث تراوحت أعمارهم العقلية بين (٤-٨) سنوات، وأعمارهم الزمنية بين (٦-١٦) سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة ببرنامج مقترح من تصميم الباحثة، ومقياس السلوك التوافقي، ومقياس تقدير الذات، ومقياس رسم الرجل، وقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التوافقي للتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي نفس الإطار هدفت دراسة زغلول وبسيوني (٢٠٠٦) إلى بناء برنامج أنشطة استكشافية حركية والتعرف على أثرها في تعلم بعض المهارات الحياتية كالرعاية الذاتية والشؤون المنزلية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، على عينة من طلبة مدرسة التربية الفكرية بمدينة طنطا، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (٢٠) طالب وطالبة، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٠-٨) سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس ستانفورد بينيه، واستمارة لتحديد بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اكتساب بعض مهارات الرعاية الذاتية وشؤون المنزل للطفل المعاق ذهنياً لصالح القياس البعدي تعزى لأثر البرنامج.

كما وهدفت دراسة عبدالناصر (٢٠٠٧) إلى فاعلية السيودراما باستخدام النمذجة في تحسين بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وقد تكونت العينة من (٢٤) طفلاً من الأطفال الذكور ذوي الإعاقة الذهنية في مدرسة التربية الفكرية بمحافظة أسيوط، وتراوحت أعمارهم بين (١٢-٩) سنة، حيث تقسيمهم إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية تضم كل مجموعة منهم (١٢) طفلاً، وتم استخدام مقياس ستانفورد بينيه، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وقائمة ملاحظات الأداء السلوكي المرتبط بالمهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، ومسرحيات سيودراما والنمذجة، وبطاقات تقييم أداء الأطفال ذوي

الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم للمهارات الحياتية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على متغيرات قائمة المهارات الحياتية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلى تأثير السيكوودراما واستخدام النمذجة في تحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والقابلين للتعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على متغيرات قائمة المهارات الحياتية في القياس التتبعي، مما يؤكد ثبات التعلم.

وهدفت دراسة ستيفانوفسكا وآخرون (Stefanovska et al., 2010) إلى الكشف عن فاعلية برنامج لتفريش الأسنان للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية لتشجيع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على المهارات اليدوية المستقلة، حيث تكونت العينة من (١٠٠) طفل من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة قسموا إلى مجموعتين حيث بلغ عدد العينة بالمجموعة الأولى (٤٠) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) سنة، وفي المجموعة الثانية (٦٠) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (١٣-١٦) سنة، تم تدريب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة على تنظيف الأسنان بالفرشاة مرتين في اليوم داخل المدرسة وذلك بإشراف المعلمين، ومن ثم استخدام أدوات لمعاينة اللثة وصحتها، وبرنامج تدريبي عن طريقة تعليمات مبسطة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك انخفاض ملحوظ في التهاب اللثة، ومن نسبة التسوس عند العينة وظهور تحسن في صحة الفم والأسنان لديهم، كما لاحظوا انخفاض في عدد الزيارات المدرسية لفريق الأسنان وكانت النتائج دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وأما دراسة القضاة (٢٠١٠) فهدفت إلى فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الحياتية اليومية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة الداون في المرحلة العمرية بين (٦-٣) سنوات في الأردن، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (٤٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تكونت كل مجموعة من (٢٠) طفلاً وطفلة، وتم تطبيق مقياس فينلاندا للنضج الاجتماعي بصورته الأردنية على المجموعتين، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لأثر البرنامج في الأداء الكلي وفي جميع المهارات في القياس البعدي والتتبعي.

وقامت عبدة (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لطالبات المرحلة المتوسطة ذوات الإعاقة الذهنية القابلات للتعلم بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتراوحت أعمارهن الزمنية بين (١٤-١١) سنة، بينما تراوحت أعمارهن العقلية بين (٨-٥) سنوات، حيث تمثلت أدوات الدراسة من استبيان استكشافي للتعرف على المهارات الحياتية التي تتناسب مع طالبات المرحلة المتوسطة ذوات الإعاقة الذهنية، واستبيان للمهارات الحياتية لطالبات المرحلة المتوسطة ذوات الإعاقة الذهنية، وبرنامج تدريبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي على جميع أبعاد البرنامج التجريبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي لتطبيق البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الحياتية والقياس التتبعي للعينة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج وأثره الإيجابي، واستمراريته في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة أمين (٢٠١٢) إلى تحديد أثر برنامج الخبرات المتكاملة في اكتساب المفاهيم الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من ذوي الإعاقة الذهنية، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٢-٩) سنة، وأعمارهم العقلية بين (٦-٤) سنوات، حيث تم تطبيق الدراسة بإحدى مدارس التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، وتمثلت أدوات الدراسة بكل من استمارة المستوى الاجتماعي، وبرنامج الخبرات المتكاملة، ومقياس المفاهيم الحياتية المصور لذوي الإعاقة الذهنية، واستمارة ملاحظة للطفل داخل وخارج الروضة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس المفاهيم الحياتية المصور، وبطاقات الملاحظة، مما يؤكد الأثر الإيجابي لبرنامج الخبرات المتكاملة.

أما دراسة شغلين (٢٠١٢) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وقد بلغ عدد الأطفال (١٦) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في معاهد التنمية الفكرية في اللاذقية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تضم كل مجموعة (٨) أطفال، وتتراوح أعمارهم بين (١٠-٥) سنوات، وقد تمثلت أدوات الدراسة باختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، ومقياس السلوك

التكيفي (بعد المهارات الاستقلالية)، إضافة إلى برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس المهارات الاستقلالية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاستقلالية.

وهدفت دراسة لامبا وآخرون (Lamba et al, 2015) إلى تقييم برنامج إشرافي على تنظيف الأسنان بالفرشاة لتقييم حالة النظافة الفموية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم المعاقون ذهنياً، شملت عينة الدراسة (٦٠) طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقات مختلفة في الهند، تراوحت أعمارهم بين (٦-١٨) سنة، تم تقسيم العينة إلى خمس مجموعات على حسب نوع الإعاقة، تم استخدام طريقة الفحص المباشرة للأسنان ولم يستخدم أي فحص إشعاعي، استخدمت الدراسة مقياساً لقياس مهارة تنظيف الأسنان بالفرشاة و مؤشراً لقياس اللثة وبرنامجاً تدريبياً، حيث تم تدريب الأطفال على طريقة تنظيف الأسنان بشكل دائري، وتم تقييم نظافة أسنان الأطفال قبل البرنامج ومرة أخرى بعد (١٥) يوماً من تطبيق البرنامج، استغرق تطبيق البرنامج (٣) شهور، أشارت النتائج إلى وجود تحسن ملحوظ في صحة الفم بعد البرنامج عند بعض فئات الإعاقة، فأظهرت النتائج أن مؤشر قياس تأثير تنظيف الأسنان بالفرشاة عند الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥٨)، حيث كان هناك تحسن ملحوظ عند المعاقين سمعياً والأطفال المصابين بالتوحد فقط.

وأما دراسة سالوفيتا (Salovitta, 2016) فقد هدفت إلى فاعلية برنامج تدريبي بطريقة تحليل السلوك التطبيقي لتعليم مهارات الحياة اليومية للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، وقد تكونت العينة من رجل يبلغ من العمر (٢٧) سنة ذوي إعاقة ذهنية بسيطة، تم تحليل مهام سلوك غسل اليدين إلى (٩) خطوات، واستخدام برنامج تدريبي يتضمن على ألبوم صور مفصل لكل مهمة بطريقة تفصيلية ومرتببة، وتضمنت كل جلسة على (٢٠) دقيقة لتطبيق جلستان لغسل اليدين كل يوم أسبوعياً، وتطبيق برنامج تدريبي في دورة المياه مرة واحدة في الصباح ومرة واحدة فترة ما بعد الظهر، وتم استخدام مقياس لقياس مهارات السلوك، حيث أثبت البرنامج فاعليته في تحسين مهارات غسل اليدين للمشارك، كما احتفظ المشارك بالمهارة إلى ما بعد انتهاء البرنامج.

المحور الثاني: دراسات تناولات برامج إلكترونية لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لذوي الإعاقة الذهنية:

هدفت دراسة خليفة (٢٠٠٥) إلى الكشف عن فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية في القاهرة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٢) طفلاً وطفلة من مرحلة التهيئة في مدارس التربية الفكرية في القاهرة، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٦-١٠) سنوات، وأعمارهم العقلية بين (٤-٣) سنوات، حيث استخدمت الباحثة استبانة للمهارات الحياتية، وبرنامج الوسائط المتعددة لبعض المهارات الحياتية، واختباراً مصوراً لقياس مدى فاعلية البرنامج، وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المدارس في الاختبار المصور لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على فاعلية البرنامج وأثره الإيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية.

أما دراسة عبدالمجيد وعبدالحاميد (٢٠٠٨) فقد هدفت إلى فاعلية برنامج تدريبي بمساعدة الحاسوب قائم على أنشطة مقترحة لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، حيث أجريت الدراسة على عينة واحدة من الأطفال بمدارس التربية الفكرية في القاهرة، وتضمنت العينة على (٢٥) طفلاً من الجنسين، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٦-١٠) سنوات، وأعمارهم العقلية بين (٦-٤) سنوات، حيث تمثلت أدوات الدراسة ببطاقة ملاحظة لمهارات الرعاية الذاتية، والعناية الصحية، وتجنب مخاطر البيئة ومقياس المهارات العقلية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات عينة البحث على بطاقة ملاحظة مهارة الرعاية الذاتية، والعناية الصحية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على أثر البرنامج الإيجابي.

كما هدفت دراسة عبدالفتاح (٢٠١٠) إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على ألعاب الحاسوب في تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس في مدرسة بورسعيد بالقاهرة من ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، واشتملت أدوات البحث على اختبار

للمواقف الحياتية، ومقياس الدافع للإنجاز، وقائمة بالمهارات الحياتية، والبرنامج المقترح القائم على ألعاب الحاسوب، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم في اختبار المواقف الحياتية لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد على فاعلية البرنامج.

وهدف دراسة الجوهرى (٢٠١٠) إلى قياس فاعلية برنامج متعدد الوسائط قائم على الحاسوب لتنمية بعض المهارات والاهتمامات الحياتية لدى ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الفكرية بالقاهرة، وتكونت العينة من (٨) طلاب، واستخدمت الدراسة اختبار مهارات الحياة في المدرسة، ومهارات الوقاية من المخاطر البيئية، ومهارات النظافة، والاهتمام بالأماكن، والأشياء الترفيهية، واستطلاع الرأي الخاص بمهارات الحياة في المنزل، وبطاقات ملاحظة، وبرنامج متعدد الوسائط قائم على الكمبيوتر لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى ذوي الإعاقة الذهنية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجات عينة الدراسة لكل من مهارات النظافة، والحياة المنزلية، والمدرسية والوقاية من المخاطر البيئية، والاهتمام بالأماكن والأشياء الترفيهية لصالح القياس البعدي، كما توصلت النتائج إلى استمرار فاعلية البرنامج وأثره الإيجابي في فترة المتابعة أيضًا.

وقامت العطيات (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج محوسب لتنمية مهارات الحياة اليومية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة ضمن المرحلة العمرية بين (٧-١٣) سنة في الأردن، تكونت العينة من (٦٠) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة تضم كل مجموعة على (٣٠) طالب وطالبة، حيث تمثلت أدوات الدراسة في مقياس السلوك التكيفي، ومقياس العناية بالذات، والبرنامج التدريبي المحوسب، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اكتساب مهارات الحياة اليومية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة لصالح المجموعة التجريبية، وأشارت نتائج القياس التبعي إلى استمرارية احتفاظ الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في المجموعة التجريبية على مهارات الحياة اليومية التي تم تدريبها باستخدام البرنامج المحوسب.

وأما دراسة شوي وآخرون (Choi et al., 2012) فهدفت إلى تحسين أداء الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على تعلم غسل اليدين باستخدام طريقة التدريس بمساعدة جهاز الحاسوب، تم تطبيق الدراسة في مدارس التربية الخاصة في الصين على الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين، مجموعة يتم تدريسها عن طريق جهاز الحاسوب، ومجموعة يتم تدريسها بالطريقة التقليدية، وفي كل فصل عدداً من الأطفال لا يزيد عن (٢٠) طفلاً، ولا تزيد أعمارهم عن (١٨) سنة، أُعطيت المجموعتان دروساً لغسل اليدين لمدة (٣٠) دقيقة مرتين بالأسبوع لمدة شهرين، وقد تم استخدام قائمة لقياس مهمة غسل اليد، واستبيان الدافع للتعلم، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام التدريس بمساعدة جهاز الحاسوب مع الرسوم المتحركة، حيث تفوق أداء المجموعة التي تم تدريسها بمساعدة جهاز الحاسوب على أداء المجموعة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية، وقد حسّن البرنامج الحاسوبي أداء غسل اليدين ودافع التعلم عند الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

و هدفت دراسة بندور (Penrod, 2015) إلى تنمية بعض أنشطة الحياة اليومية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي الإعاقة الذهنية، باستخدام الأفلام عن طريق جهاز الآيباد، فكانت الأنشطة تهدف إلى تحسين مهارات غسل اليد، وتنظيف الأسنان، وغسل الأطباق وتنظيف الأسطح، تم إجراء الدراسة على طفلين من أطفال مركز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، كانت أعمارهم سنتين و (٥) سنوات، تم اعتماد مقياس التقليد والمهارات العملية لما قبل المدرسة، وتم تطبيق جلسات البرنامج من خلال طريقة النمذجة، وأخرى باستخدام التوجيه البدني، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في سن ما قبل المدرسة مع الحاجة لمزيد من التكرار، حيث حسّن البرنامج أنشطة الحياة اليومية لديهم، ولاقى الدراسة استحسان المشاركين وذويهم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض المحاور المتعلقة بالدراسات السابقة يتضح أن هناك جوانب إيجابية وأهمية كبيرة لتقديم البرنامج والأنشطة التي تساعد في تحسين المهارات المختلفة المرتبطة بالسلوك التكيفي لدى الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة وبالأخص ما يتعلق بنظافتهم الشخصية حيث تعتبر من أهم المهارات الحياتية التي تساعد على استقلالية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية

البيسيطة، وقد أجمعت غالبية الدراسات السابقة على فاعلية البرامج الإلكترونية المستخدمة مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة لتنمية المهارات المختلفة. حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير وتصميم البرنامج الإلكتروني لتحسين مهارات النظافة الشخصية في ضوء طبيعة المجتمعات الخليجية والعربية، وأيضاً الاستعانة بها في تحديد المنهج البحثي وعينة البحث، وأدوات البحث، وتوظيفها في تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

منهج البحث

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، نظراً لملاءمته مع البحث الحالي وأهدافه، فيتناول المنهج شبه التجريبي الكشف عن أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، وسيتم استخدام هذا المنهج من خلال الكشف عن أثر برنامج إلكتروني لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، فهو أكثر مناهج البحث المناسبة لتحقيق هذا الغرض، واعتمدت مجموعتان للبحث، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، حيث يتم تدريب المجموعة التجريبية على بعض مهارات النظافة الشخصية، وذلك من خلال البرنامج الإلكتروني المعد من قبل الباحثة لمعرفة أثره في التدريب.

فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمتوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية لصالح القياس البعدي تعزى لأثر البرنامج الإلكتروني.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإلكتروني في بعض مهارات النظافة الشخصية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على بعض مهارات النظافة الشخصية.

متغيرات البحث

المتغير المستقل:

برنامج إلكتروني لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية.

المتغير التابع:

بعض مهارات النظافة الشخصية (غسل اليدين - غسل الوجه - تنظيف الأسنان) لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.

مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، الملتحقين بأكاديمية الكويت التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت والبالغ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة، والذين تراوحت أعمارهم بين (١٢-٥) سنة والمسجلين في عام (٢٠١٨-٢٠١٧)، حيث تكونت عينة البحث من (١٤) طفلاً وطفلة موزعين على مجموعتين: (٧) أطفال مجموعة تجريبية، و(٧) أطفال مجموعة ضابطة، وتراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات، تم اختيارهم بطريقة قصدية من أكاديمية الكويت التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

تكافؤ المجموعتين:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر الزمني وبعض مهارات النظافة الشخصية في الاختبار القبلي، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين على هذه المتغيرات، كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين في متغيرات العمر الزمني وبعض مهارات النظافة الشخصية

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			
٧		٧			
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١,٥١١	٧,٥٧١	١,١٥٤	٨,٠٠	العمر	
٣,٦٠٥	١٥,٠٠	١,٩٨٨	١٢,٤٢	غسل اليد	أبعاد النظافة الشخصية
٢,٤٩٧	١٢,٢٨	٢,١١٥	١١,١٤	غسل الوجه	
٢,٤٤	١٢,٠٠	١,٣٤٥	١٠,١٤	تنظيف الأسنان	
٨,٠٧٧	٣٩,٢٨	٤,٤٩٨	٣٣,٧١	الدرجة الكلية لأبعاد النظافة الشخصية	

وللتحقق من دلالة الفروق بين الأعمار وأبعاد مهارات النظافة الشخصية في درجات المجموعتين تم استخدام اختبار مان وتي كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢)

نتائج اختبار مان وتي لرتب درجات الأعمار وأبعاد مهارات النظافة الشخصية للمجموعتين في القياس القبلي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مستوى الدلالة
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
العمر	٥٦,٠٠	٨,٠٠	٤٩,٠٠	٧,٠٠	٠,٦٣٦
غسل اليد	٤١,٥٠	٥,٩٣	٦٣,٥٠	٩,٠٧	٠,١٥٥
غسل الوجه	٤٦,٠٠	٦,٥٧	٥٩,٠٠	٨,٤٣	٠,٣٩٨
تفريش الأسنان	٤٣,٠٠	٦,١٤	٦٤,٥٠	٨,٨٦	٠,١١٩
الدرجة الكلية لأبعاد النظافة الشخصية	٤٣,٠٠	٦,١٤	٦٢,٠٠	٨,٨٦	٠,٢٢٢

يتضح من الجدول (٢) أن الفرق الحاصل بين المتوسطين في متغير العمر غير دال إحصائياً.

أدوات البحث

تم استخدام أداتين في البحث الحالي وكانت كما يلي:

١- مقياس لقياس بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية "إعداد الباحثون"

يهدف المقياس إلى الكشف عن بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، الذين تتراوح أعمارهم بين (٩-٦) سنوات، وذلك من خلال (٣) أبعاد هي: غسل اليدين، وغسل الوجه، وتنظيف الأسنان بالفرشاة.

خطوات إعداد المقياس:

تم إعداد مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بعد الاطلاع على مجموعة من المراجع العلمية والتي تناولت السلوك التكيفي ومهارات النظافة الشخصية مثل وكرونين وباتون (Cronin & Patton, 1993)، والروسان وهارون (٢٠٠١)، والسيد (٢٠٠٤)، والنمر (٢٠٠٨)، والاطلاع على الدراسات السابقة التي هدفت إلى تحسين

مهارات النظافة الشخصية للأطفال مثل خليفة (٢٠٠٥)، وإبراهيم (٢٠٠٨)، حسن (٢٠١٦)، وبنرود (Penrod, 2015)، بالإضافة إلى الاطلاع على المقاييس التي تضم مهارات النظافة الشخصية مثل مقياس السلوك التكيفي إعداد لامبرت وآخرون (Lambert et al., 1993)، ومقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي من إعداد وتعريب (العتيبي، ٢٠٠٤)، ومقابلة بعض الأخصائيين بمدارس التربية الخاصة في دولة الكويت لمعرفة احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية للمهارات الحياتية حيث تضمنت المقابلة أسئلة للاختصاصيين عن مظاهر القصور لأبعاد النظافة الشخصية عند المعاقين ذهنياً، وأهم الأدوات التي يحتاج إليها الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى الصورة الأولية للمقياس ومن ثم عرضه على مجموعة من المحكمين والأساتذة الأكاديميين من جامعة الخليج العربي، والمعلمين من مدارس التربية الخاصة، والاختصاصيين في علم النفس.

الخصائص السيكومترية لمقياس بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

تم حساب الصدق والثبات للمقياس على عينة مكونة من (٥٣) طفلاً وطفلة ذوي الإعاقة الذهنية تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-٦) سنوات، متوسط أعمارهم (٧) سنوات، بانحراف معياري (١,٥٧١).

أولاً: حساب الصدق:

تم حساب الصدق للمقياس بطريقتين:

1- الصدق الظاهري:

تم حساب الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، حيث قاموا بإبداء آرائهم ووضع ملاحظاتهم على المقياس وأبعاده، وتم عمل بعض الملاحظات والتعديلات والإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتقاق (81.8%) وما فوق وحذف ما دون ذلك.

٢- صدق الفقرات:

تم التأكد من صدق الفقرات للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس مع درجة البعد الكلية كما هو موضح في جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

نتائج معامل بين فقرات مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية مع درجة البعد الكلية

تنظيف الأسنان		غسل الوجه		غسل اليد	
الفقرة	ارتباطها بالبعد	الفقرة	ارتباطها بالبعد	الفقرة	ارتباطها بالبعد
١	**٦٢٠.	١	**٥٢٧.	١	**٤٦٦.
٢	**٧٦٧.	٢	**٧٨٠.	٢	**٧٨٤.
٣	**٩٠٠.	٣	**٧٥٧.	٣	**٨٠٠.
٤	**٨٥٩.	٤	**٥٧٥.	٤	**٧٨٥.
٥	**٨٨١.	٥	**٧٩٨.	٥	**٨٤٢.
٦	**٧٨١.	٦	**٧٧٣.	٦	**٨٢٢.
٧	**٨١٩.	٧	**٨١٥.	٧	**٨٥٠.
٨	**٧٩١.	٨	**٧٣٦.	٨	**٧٤٦.
٩	**٨٤٩.	٩	**٣٧٥.	٩	**٧٩٠.
١٠	**٨٢٠.			١٠	**٧٢٧.

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

يتضح في الجدول ٣ أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين فقرات المقياس ودرجة البعد الكلية الذي تنتمي إليه، حيث أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٩٠٠. - ٣٧٥.) ، وهي جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، ليتضمن المقياس بصورته النهائية على (٢٩) فقرة.

ثانياً: حساب الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

حساب الثبات لمقياس بعض مهارات النظافة الشخصية بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق	البعد
١	٠,٨٦٨	٠,٩١٩	**٠,٩٤٥	غسل اليد
٢	٠,٨٠٨	٠,٧٩٥	**٠,٥٩٨	غسل الوجه
٣	٠,٩٠٢	٠,٩٤٢	**٠,٩١٠	تفريش الأسنان

يتضح من الجدول السابق أن جميع نتائج معاملات الثبات لأبعاد المقياس تدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

٢- البرنامج الإلكتروني لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى أطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة "إعداد الباحثون":

تم إعداد برنامج إلكتروني لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة عن طريق جلسات تدريبية صممت خصيصًا لهذا الغرض بواسطة استخدام جهاز حاسوب لوحي عن طريق اللمس (آيباد).

الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة وذلك من خلال عدة جلسات باستخدام برنامج إلكتروني. حيث تعتمد طريقة البرنامج على فنيات مختلفة لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية كما تم الاستعانة بأنشطة متنوعة فردية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

خطوات إعداد البرنامج:

تم إعداد البرنامج بعد الاطلاع على مجموعة من الأبحاث والدراسات التي تحتوي على برامج لتحسين مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وذلك للاستفادة من الخبرات السابقة ونتائجها وطريقة استخدامها في إعداد الأنشطة والبرامج مثل دراسة خليفة (٢٠٠٥)، والجوهري (٢٠١٠)، وشوي وآخرون (Choi et al., 2012)، والعطيات (٢٠١١)، كما تم الاطلاع على مجموعة من المراجع التي ساعدت في اختيار وكتابة الأنشطة المناسبة، وترتيب تسلسلها، لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية منها مراجع تناولت مكونات برامج ومناهج والأنشطة التربوية لدى ذوي الإعاقة الذهنية مثل الخطيب والحديدي (٢٠٠٣)، السيد (٢٠٠٤)، والعطية (٢٠٠٧)، والدهيم (٢٠١٠)، وأحمد وجمال (٢٠١٠)، وأخرى تناولت مهارات السلوك التكيفي والنظافة الشخصية مثل سلامة (٢٠١١)، وعبدالرشيد (٢٠١٣)، وأيضا مراجع تناولت التكنولوجيا والبرامج الإلكترونية وتعليم ذوي الإعاقة الذهنية مثل مرزوق (٢٠١٠)،

وياني (Yeni, 2015)، كما تم الحصول على دورة تدريبية بعنوان "تطبيقات الآيباد في التعليم" من معهد تارك تكنولوجي للتدريب الأهلي للاطلاع على المستجدات في البرامج الإلكترونية وأحدث التطبيقات المستخدمة في التعليم، والاستعانة ببعض الألعاب الإلكترونية الموجودة في المكتبة الإلكترونية في الجهاز اللوحي (الآيباد) في إعداد الأنشطة لتكون أكثر متعة وفاعلية للطفل ذوي الإعاقة الذهنية. كما تم تحديد الطريقة العلمية الصحيحة لتنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون بالبرنامج من خلال مقابلة أجريت مع طبيبة أسنان في أحد مراكز طب الأسنان في الكويت، ومن ثم تم إعداد البرنامج بصورته النهائية وعرضه على معلمات التربية الخاصة، حيث تكونت جلسات البرنامج من (٢٢) جلسة، كما هو موضح في مخطط البرنامج في جدول (٥).

جدول (٥)

مخطط البرنامج الإلكتروني لبعض مهارات النظافة الشخصية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة

البيعت	عدد الأنشطة	مدة كل جلسة	مدة الجلسات كاملة لكل بعد	أماكن التدريب
جلسات تمهيدية للبرنامج	٢	١٥ دقيقة	٣٠ دقيقة	غرفة
غسل اليد	٦	١٥ دقيقة	٩٠ دقيقة	غرفة + دورة المياه
غسل الوجه	٦	١٥ دقيقة	٩٠ دقيقة	غرفة + دورة المياه
تفريش الأسنان	٨	١٥ دقيقة	١٢٠ دقيقة	غرفة + دورة المياه
المجموع الكلي	٢٢ نشاط		٥ ساعات و ٣٠ دقيقة	

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تم استخدام عدة فنيات واستراتيجيات في تنفيذ البرنامج الإلكتروني لتحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، حسب ملاءمتها لجلسات البرنامج حيث تتضمن تلك الفنيات على الآتي: النمذجة، والحث والتلقين، والتعلم الفردي، وتحليل المهمة، والتعلم باللعب، والتعزيز.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس بعض مهارات.

٢- النظافة الشخصية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.

٣- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات رتب القياس القبلي للعينتين التجريبية والضابطة.

٤- اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لمعرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات رتب القياس القبلي والبعدي والتتبعي للعينتين التجريبية.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول الذي ينص على "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لمتوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية لصالح القياس البعدي تعزى لأثر البرنامج الإلكتروني". وللتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية، كما هو موضح بالجدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين القياس القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية

البعدي	القبلي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٠٠٠٠	٢٠,٠٠	١,٩٨٨	١٢,٤٢	غسل اليد
٠٠٠٠	١٨,٠٠	٢,١١٥	١١,١٤	غسل الوجه
٨٩٩٧	١٩,١٤	١,٣٤٥	١٠,١٤	تنظيف الأسنان
٨٩٩٧	٥٧,١٤	٤,٤٩٨	٣٣,٧١	الدرجة الكلية

وللتحقق من دلالة الفروق الحاصلة بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي تم استخدام اختبار ويلكوكسون كما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧)

نتائج اختبار ويلكوسون للعينات المرتبطة للفروق

بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدى

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
غسل اليد	الرتب السالبة*	٧	٤	٢٨	٢,٣٨-	٠,٠١٧
	الرتب الموجبة**	٠	٠	٠		
	المتساوية***	٠	٠	٠		
غسل الوجه	الرتب السالبة*	٧	٤	٢٨	-٢,٣٧٥	٠,٠١٨
	الرتب الموجبة**	٠	٠	٠		
	المتساوية***	٠	٠	٠		
تنظيف الأسنان	الرتب السالبة*	٧	٤	٢٨	٢,٣٧٥-	٠,٠١٨
	الرتب الموجبة**	٠	٠	٠		
	المتساوية***	٠	٠	٠		
الدرجة الكلية	الرتب السالبة*	٧	٤	٢٨	٢,٣٧١-	٠,٠١٨
	الرتب الموجبة**	٠	٠	٠		
	المتساوية***	٠	٠	٠		

* البعدى < القبلي ** البعدى > القبلي *** البعدى = القبلي

كشفت النتائج الموضحة بالجدول ٧ حسب نتائج القياس القبلي والبعدى أن متوسط رتب الأطفال المعاقين ذهنياً في المجموعة التجريبية في القياس البعدى أكبر من القياس القبلي وعلى جميع الأبعاد، حيث نجد أن مستوى الدلالة في جميع الأبعاد أقل من $(\alpha = 0.05)$ ، وبالتالي فإن الفرق الحاصل بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى كان ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدى.

النتائج المتعلقة بالفرض الثانى:

الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإلكتروني في مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية"، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية في القياس البعدى، كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين
على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية في القياس البعدي

البعيد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غسل اليد	١٥,٠٠	٤,٠٠٠	٢٠,٠٠	٠٠٠٠.
غسل الوجه	١٢,٥٧	٢,٩٩٢	١٨,٠٠	٠٠٠٠.
تنظيف الأسنان	١٣,٤٢	٣,٩٩٤	١٩,١٤	٨٩٩٧.
الدرجة الكلية	٤١,٠٠	١٠,٦٧	٥٧,١٤	٨٩٩٧.

وللتحقق من دلالة الفروق الحاصلة بين متوسطي رتب المجموعتين تم استخدام اختبار مان وتني كما هو موضح بالجدول ٩.

جدول (٩)

نتائج اختبار مان وتني في متوسط رتب المجموعتين على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية في القياس البعدي

البعيد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة U	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
غسل اليد	٥,٠٠	٣٥,٠٠	١٠,٠٠	٧٠,٠٠	٧,٠٠٠	٠٠٩.
غسل الوجه	٤,٥٠	٣١,٥٠	١٠,٥٠	٧٣,٥٠	٣,٥٠٠	٠٠٣.
تنظيف الأسنان	٤,٩٢	٣٤,٥٠	١٠,٠٧	٧٠,٥٠	٦,٥٠٠	٠١٩.
الدرجة الكلية	٤,٧٩	٣٣,٥٠	١٠,٢١	٧١,٥٠	٥,٥٠٠	٠١٤.

أظهرت النتائج الموضحة بالجدول (٩) أن الفرق الحاصل بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية، إذ أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية يساوي (٠١٤) وهو أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، حيث يتضح أن الفرق لصالح الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في المجموعة التجريبية.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية في القياس البعدي والتتبعي، كما هو موضح بالجدول (١٠).

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية في التطبيق البعدي والتتبعي

البعدي	البعدي		التتبعي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
غسل اليد	٢٠,٠٠	٠٠٠٠.	١٩,٨٥	٣٧٧٩.
غسل الوجه	١٨,٠٠	٠٠٠٠.	١٨,٠٠	٠٠٠٠.
تنظيف الأسنان	١٩,١٤	٨٩٩٧.	١٩,٧١	٤٨٧٩.
الدرجة الكلية	٥٧,١٤	٨٩٩٧.	٥٧,٥٧	٧٨٦٨.

وللتحقق من دلالة الفروق الحاصلة بين متوسط درجات القياسين البعدي والتتبعي تم استخدام اختبار ويلكوكسون كما هو موضح بالجدول (١١).

جدول (١١)

نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية على القياسين البعدي والتتبعي

البعدي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
غسل اليد	الرتب السالبة*	٠	٠	٠	١,٠٠٠-	٠,٣١٧
	الرتب الموجبة**	١	١	١		
	المتساوية***	٦				
غسل الوجه	الرتب السالبة*	٠	٠	٠	-٠,٠٠٠	١,٠٠٠
	الرتب الموجبة**	٠	٠	٠		
	المتساوية***	٧				
تنظيف الأسنان	الرتب السالبة*	٢	١,٥٠	٣	١,٤١٤-	٠,١٥٧
	الرتب الموجبة**	٠	٠	٠		
	المتساوية***	٥				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة*	٢	٢,٥٠	٥	١,٠٨٩-	٠,٢٧٦
	الرتب الموجبة**	١	١	١		
	المتساوية***	٤				

* التتبعي < البعدي ** التتبعي > البعدي *** التتبعي = البعدي

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (١١) يتضح عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغ مستوى الدلالة للدرجة الكلية (٠,٢٧٦)، وهو أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أشارت نتائج الفرض الأول والثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، وبين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ويرجع ذلك إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تطورت وتحسنت لديهم بعض مهارات النظافة الشخصية (غسل اليد، غسل الوجه، تنظيف الأسنان) بعد تطبيق البرنامج الإلكتروني الذي ساهم في تنميتها وتقديم استجابات مناسبة من عينة البحث أثناء غسل اليد وغسل الوجه وتنظيف الأسنان باستخدام الفرشاة والمعجون وإعطاء نتائج مرتفعة على المقياس المستخدم في قياس بعض مهارات النظافة الشخصية.

وقد يرجع ذلك لدور جلسات البرنامج ومناسبة أنشطته لعينة البحث، حيث تم الاستعانة ببرامج إلكترونية متنوعة ومختلفة من مكتبة جهاز الحاسوب اللوحي والتي تمتاز بالتشويق والجاذبية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية مثل الألعاب الإلكترونية كلعبة تركيب الصور، ولعبة الاختلافات وغيرها، وأيضاً ساعدت الأفلام القصيرة، والصور المتنوعة ذات الألوان الخلابية، والأناشيد التربوية المبهجة وما تميزت به من مثيرات صوتية ملقنة للانتباه على تنوع الأنشطة المستخدمة وسهولة توصيل المعلومات والمهارات للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وأيضاً استرجاعها وممارستها ويتفق ذلك مع ما ذكره عبدالكافي (٢٠١٤) من أهمية لوجود أنشطة تربوية متنوعة تسهم في حث الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية للمحافظة دوماً على نظافتهم الشخصية. حيث كان لذلك أثر إيجابي في رفع مستوى تفاعل الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية مع جهاز الحاسوب اللوحي (الآيباد) في الجلسات، وساعد في ثبات أثر التدريب واستمراره، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة عبدالمجيد وعبدالحاميد (٢٠٠٨)، والعطيات (٢٠١١)، وخليفة (٢٠٠٥) التي امتازت برامجهم بالتنوع والجاذبية ودورها الإيجابي.

وبالإضافة لما سبق قد يرجع هذا التحسن إلى جودة اختيار الصور والمحسوسات وأدوات النظافة الشخصية التي تتماشى وتتناسب مع واقع بيئة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وأعمارهم كفرشاة الأسنان، ومعجون الأسنان، وصابون اليد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة القضاة (٢٠١٠) من أهمية لاستخدام الأدوات المتوفرة في بيئة الطفل ودورها في التأثير على عملية اكتساب التعلم. كما قد يكون لاعتماد أسلوب النمذجة من خلال البرنامج الإلكتروني والحرص على انتقاء الشخصيات المناسبة لتجسيد أدوار الأطفال بالمشاهد والأفلام التي تم عرضها بالبرنامج وتوافقها مع بيئة وعمر الأطفال دور مهم كذلك، حيث تتفق هذه النتيجة مع ما أشار له الحازمي (٢٠١٤) إلى أن أسلوب النمذجة يعد من الأساليب المناسبة لذوي الإعاقة الذهنية (الحازمي، ٢٠١٤). وأيضاً يتفق ذلك مع ما ذكره الروسان وهارون (٢٠٠١) في فاعلية أسلوب النمذجة في تعليم مهارات النظافة الشخصية.

هذا وقد ساهمت الأنشطة الفردية في مراعاة الحاجات الخاصة لكل طفل، والفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، فكل طفل حصل على ما يتناسب مع قدراته في المدة المحددة للجلسة ليتمكن من اتقان المهارة بتركيز عالٍ، ويعممها بشكل فعال، ويتماشى ذلك مع ما أكد سويدان والجزار (٢٠٠٧) على ارتباط البرامج الإلكترونية بمبدأ التفريد، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خليفة (٢٠٠٥) التي تؤكد الأثر الإيجابي للأنشطة الفردية على الاستيعاب. وأيضاً فقد ساعدت الأنشطة الفردية كثيراً في جعل الطفل ذوي الإعاقة الذهنية أكثر تعلقاً بالبرنامج، مما كان له أثر جميل وطيب في نفوس الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية حيث اتضح ذلك عند الزيارات المتكررة لهم وتسابقهم في بدء الجلسات وشعور الفرح الذي يغمرهم عند استخدام البرنامج الإلكتروني وتسليط الاهتمام عليهم، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة العطييات (٢٠١١) التي أظهر فيها الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية حماسهم وسعادتهم اتجاه البرنامج المحوسب.

كما كان هناك دوراً بارزاً لاستخدام أنواع مختلفة من المعززات المناسبة كالمعززات اللفظية مثل الكلمات التشجيعية أثناء تجاوب الطفل ذوي الإعاقة الذهنية في الجلسات (شاطر، ممتاز، بطل، أحسنت، بارك الله فيك وغيرها)، ومنها ما هو غير لفظي مثل (التصفيق، الابتسامة وغيرها)

والمعززات المادية مثل (الألعاب، الهدايا وغيرها) ويتفق ذلك مع ما أشار له كل من عبيد (٢٠٠٠)، وبدر (٢٠١٠) من أثر استخدام المعززات المختلفة، وأيضا ساهمت طريقة التغذية الراجعة والتعزيز الإلكتروني على متابعة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ومواصلتهم للجلسات على النحو الصحيح، مما انعكس عليهم بشكل إيجابي في زيادة دافعيتهم ومستوى الأداء لديهم. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة عبدة (٢٠١١) التي تؤكد على أهمية التعزيز في تنمية المهارات الحياتية. كما وقد أكد سويدان والجزار (٢٠٠٧)، وعبد العاطي (٢٠١٤) أن تقديم تغذية راجعة بالبرامج والأجهزة الإلكترونية وتعزيز الاستجابات الصحيحة التي يتم اختيارها من قبل الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يساعد في اتقان المهارات.

ومن جانب آخر فإن اختيار الوقت المناسب لعقد الجلسات خلال اليوم الدراسي، كان له دور كبير في تعاون الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتجاوبهم داخل غرفة التدريب، وعدم شعورهم بالملل. كما أن لاتباع فنيات متنوعة ومختلفة بالبرنامج الإلكتروني أثر بالغ في تحسن مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتطور سلوكهم التكيفي، فتقسيم المهارات إلى مهام صغيرة وتدرجها من الأسهل إلى الأصعب وتسلسلها الواضح والسلس وارتباطها ببعضها البعض له أثر إيجابي في البرنامج ويتسق ذلك مع ما أشار له كل من عياد وآخرون (١٩٩٥)، وعبيد (٢٠٠٠) في أهمية تحليل المهمات لتحسين المهارات. حيث أن كل جلسة مرتبطة بالجلسة التي تسبقها، فيعتمد الطفل ذوي الإعاقة الذهنية في مهارة غسل الوجه على ما تم تعلمه من مهارات أثناء جلسات غسل اليدين، ومن ثم يستثمر ذلك في تطبيق تلك المهارات على مهارة تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون، وبناء عليه تم إعداد محتوى جلسات برنامج وترتيبها، مما كان له أثر واضح في تحقيق أهداف البرنامج، والمواظبة على ممارسة مهارات النظافة الشخصية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

أما نتائج الفرض الثالث فقد أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس بعض مهارات النظافة الشخصية بعد مرور ثلاثة أسابيع من انتهاء البرنامج التدريبي الإلكتروني لأطفال العينة، واتضح ذلك من خلال

احتفاظ عينة البحث بأثر البرنامج الإلكتروني، ويمكن تفسير ثبات مستوى بعض مهارات النظافة الشخصية بعد الانتهاء من البرنامج في ضوء فاعلية البرنامج الإلكتروني في تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية واكتساب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية سلوكيات ومهارات ثابتة لديهم، وما يتمتع به البرنامج الإلكتروني من خصائص، إضافة إلى الأساليب المناسبة المستخدمة فيه، وملائمة الوسيلة الإلكترونية لعينة البحث وخصائصهم وأعمارهم، فلقد لاحظت معلمات أطفال عينة الدراسة ممارسة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتطبيقهم لمهارة غسل اليدين وغسل الوجه وتنظيف الأسنان بالفرشاة التي تم التدريب عليها في البرنامج بشكل عملي أثناء اليوم الدراسي مما كان له أثر إيجابي عليهم وعلى زملاءهم بالفصل، وأدى ذلك إلى تشجيع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية لممارسة مهارات النظافة الشخصية في الأوقات المناسبة خلال اليوم الدراسي كغسل اليد قبل الأكل وبعده، وتنظيف الأسنان بالفرشاة بعد تناول وجبة الإفطار، وغسل الوجه بعد الأكل واللعب في ساحة المدرسة، وهذا ما أشار له سويدان والجزار (٢٠١٢) أن تكرار المهارة وربطها بمواقف مختلفة يساعد على الاحتفاظ بها وعدم نسيانها. مما جعل أطفال عينة البحث يحتفظون بالمهارة بعد مرور ثلاثة أسابيع من القياس البعدي، ويدل ذلك على أن البرنامج ساهم في استمرار الأثر الإيجابي لأنشطته بعد مضي مدة زمنية على انتهائه. حيث اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة كل من (خليفة، ٢٠٠٥؛ عبدالمجيد وعبد الحميد، ٢٠٠٨؛ الجوهرى، ٢٠١٠؛ عبدالفتاح، ٢٠١٠؛ القضاة، Stefanovska et al., 2010; Choi et al., 2010; al. العطيات، 2011; Salovitta, 2016; Penrod, 2015) التي أظهرت نتائجهم أن استخدام برامج الوسائط الإلكترونية المختلفة قد يساهم في تحسين بعض مهارات النظافة الشخصية لدى ذوي الإعاقة الذهنية.

التوصيات:

- ١- استخدام برامج إلكترونية خاصة بالنظافة الشخصية ضمن برامج التدخل المبكر.
- ٢- عمل ورش تدريبية لأولياء الأمور للاستفادة من البرامج الإلكترونية وتطبيقها في المنزل للاستفادة منها واستثمارها في تعميم المهارات.

- ٣- الاهتمام بنوعية الأنشطة والبرامج المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واستخدام وسائل واستراتيجيات متنوعة في تعليمهم وتدريبهم على كل ما يتعلق بالعناية اليومية والنظافة الشخصية.
- ٤- تصميم وإعداد برامج إلكترونية في مجالات أخرى (مهنية، أنشطة منزلية، الوقت) خاصة لذوي الإعاقة الذهنية ومقدمة لهم حتى تتناسب مع احتياجاتهم وخصائصهم.
- ٥- تدريب الكوادر التعليمية والتدريبية على استخدام البرامج الإلكترونية في مجال تدريب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية على مهارات السلوك التكيفي.

البحوث المقترحة:

- ١- فاعلية برنامج إلكتروني في تحسين مهارات استخدام دورة المياه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.
- ٢- فاعلية برنامج إلكتروني في تحسين بعض الأنشطة المنزلية (تنظيف الغرفة، تنظيف المطبخ، الواجبات المنزلية) لدى ذوي الإعاقة الذهنية.
- ٣- اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية وتفعيلها في تدريس الأطفال المعاقين ذهنياً.
- ٤- دراسة مقارنة بين استخدام البرامج الإلكترونية والوسائل التقليدية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.
- ٥- اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية نحو استخدام البرامج الإلكترونية في مدارس التربية الخاصة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، هيفاء. (٢٠٠٨). أثر برنامج تعليمي لتنمية المهارات الاستقلالية لدى تلاميذ التربية الخاصة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ٧ (١)، ٦٦-٤٤.
- أبو أسعد، أحمد والجراح، عبدالله. (٢٠١٥). المهارات الحياتية. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- أحمد، أحمد وجمال، بهاء. (٢٠١٠). دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنياً. دار العلوم للنشر والتوزيع.
- أمين، عبير. (٢٠١٢). خبرات متكاملة لتنمية بعض المفاهيم الحياتية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. مجلة الطفولة والتربية، ٤ (١٠)، ٣٨٠-٢٩١.
- بدر، اسماعيل. (٢٠١٠). مهارات السلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية. دار الزهراء.
- الجلامده، فوزية. (٢٠١٦). استراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في ضوء البرنامج التربوي الفردي. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجندي، إكرام. (٢٠١٠). الأسرة والمعلمة في التربية الصحية. دار الكتاب الحديث.
- الجوالده، فؤاد والقمش، مصطفى. (٢٠١٢). البرامج التربوية والأساليب العلاجية لذوي الاحتياجات الخاصة. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الجوهري، هالة. (٢٠١٠). فعالية برنامج متعدد الوسائط قائم على الكمبيوتر لتنمية بعض المهارات والاهتمامات الحياتية للتلاميذ المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.
- الحازمي، عدنان. (٢٠١٤). التدريس لذوي الإعاقة الفكرية (ط. ٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسن، وليد. (٢٠١٦). إعداد وتقنين مقياس لتقدير مهارات العناية بالذات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية، ٢١ (١٠٥)، ٣٣٣-٣١٥.
- حنفي، سيدة. (٢٠٠٣). إكساب الأطفال المتخلفين عقلياً مهارات الحياة اليومية من خلال برامج العمل الجماعي. مجلة الطفولة والتنمية، ٣ (٩)، ٢٢٥-٢٢٨.

- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (٢٠٠٣). *مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة (ط. ٢)*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال. (٢٠٠٥). *استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة*. دار وائل للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال. (٢٠١٠). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. دار وائل للنشر والتوزيع.
- خليفة، زينب. (٢٠٠٥). *فاعلية برنامج متعدد الوسائط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقليا في مدارس التنمية الفكرية*. مؤتمر تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة، من ٣-٤ مايو، القاهرة، ٢٣٤-١٩٥.
- خليفة، وليد. (٢٠٠٦). *الكمبيوتر والتخلف العقلي في ضوء نظرية تجهيز المعلومات*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الدهيم، عبدالعزيز. (٢٠١٠). *التربية الخاصة برامجها ومكونات مناهجها*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الديب، هالة. (٢٠١٠). *تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقليا*. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- الروسان، فاروق وهارون، صالح. (٢٠٠١). *مناهج وأساليب تدريب مهارات الحياة اليومية لذوي الفئات الخاصة*. مكتبة الصفحات الذهبية.
- الروسان، فاروق. (٢٠١٣). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة*. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الروسان، فاروق. هارون، صالح. (٢٠٠١). *مناهج وأساليب تدريب مهارات الحياة اليومية لذوي الفئات الخاصة*. مكتبة الصفحات الذهبية.
- الزريقات، إبراهيم. (٢٠١٧). *التكنولوجيا المساعدة في التربية الخاصة*. دار وائل للنشر والتوزيع.
- زغلول، محمد. فاطمة، بسيوني. (٢٠٠٦). *برنامج أنشطة استكشافية حركية وتأثيره في تعلم بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية*. مجلة بحوث التربية الشاملة، ٣، ١٢٧-١٦٣.
- الزهري، إبراهيم. (٢٠٠٣). *تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم*. دار الفكر العربي.

- سلامة، بهاء. (٢٠١١). الصحة الشخصية والتربية الصحية. دار الفكر العربي.
- سلامة، عبدالحافظ. (٢٠٠٨). تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سلامة، عبدالحافظ. (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. دار وائل للنشر والتوزيع.
- سويدان، أمل و الجزائر، منى. (٢٠٠٧). استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة. مركز الكتاب للنشر.
- سويدان، أمل و الجزائر، منى. (٢٠١٢). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- السيد، السيد. (٢٠٠٤). الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشرقاوي، محمود. (٢٠١٦). الإعاقة العقلية والتوحد. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- شريف، السيد. (٢٠١٤). مدخل إلى التربية الخاصة. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- شغلين، يارا. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق.
- الشناوي، محمد. (١٩٩٦). التخلف العقلي الأسباب-التشخيص-البرامج. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الصمادي، علي وأبوشقرا، روان. (٢٠١٨). الحديث في ارشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الطيب، رقية. (٢٠٠٥). تطبيق برنامج التربية الصحية على الأطفال المعاقين عقليا بولاية الخرطوم. دراسات تربوية: المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، ٦(١١)، ٢١-٢٠.
- الظاهر، قحطان. (٢٠٠٥). مدخل إلى التربية الخاصة. دار وائل للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق ومحمد، ربيع. (٢٠٠٨). الإعاقة العقلية. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد العاطي، حسن. (٢٠١٤). تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة. دار الجامعة الجديدة.

عبدالرشيد، ناصر. (٢٠١٣). مهارات السلوك التكيفي. دار الزهراء.

عبدالفتاح، هدى. (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على الألعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم. المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٣ (٤)، ٧٣-١٢٢.

عبد الكافي، إسماعيل. (٢٠١٤). سلسلة تعليم وتدريب المعاقين ذهنياً. مركز الإسكندرية للكتاب.

عبدالمجيد، ممدوح. عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي بمساعدة الكمبيوتر قائم على أنشطة مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٣٦، ١٦٩-١٢٢.

عبدالناصر، غادة. (٢٠٠٧). فاعلية السيكدراما والنمذجة في تحسين بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر.

عبدة، رانيا. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لطالبات المرحلة المتوسطة المعاقات فكرياً بالمملكة العربية السعودية (تبوك). مجلة جامعة الملك سعود، ٢٣ (٣)، ٩٨٧-١٠٠٨.

عبيد، ماجدة. (٢٠١٠). برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها. دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبيد، ماجدة. (٢٠٠٩). مدخل إلى التربية الخاصة. دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبيد، ماجدة. (٢٠٠٠). تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - مدخل إلى التربية الخاصة. دار صفاء للنشر والتوزيع.

العرفج، عبدالإله و خليل، زياد و الشورى، محمد و الخصاونة، منيب. (٢٠١٥). تقنيات التعليم (ط. ٣). زمزم ناشرون وموزعون.

- العشيري، هشام. (٢٠١١). تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين. دار الكتاب الجامعي.
- العطيات، صفاء. (٢٠١١). فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ضمن المرحلة العمرية ضمن المرحلة العمرية (١٣-٧) سنة في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.
- العطية، أسماء. (٢٠٠٧). تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية. مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- عطية، فيروز. (٢٠١٧). تعلم مهارات النظافة والعادات الصحية والمهارات الحياتية لدى الأطفال. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- عميرة، حمدي وأحمد، ياسر. (٣٢٠١) فاعلية برنامج إلكتروني مقترح في المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض الكفايات المهنية اللازمة لطلبة التربية الخاصة بكلية التربية. (رسالة غير منشورة). جامعة القصيم.
- عياد، مواهب ورقبان، نعمة ولطفي، سامية. (١٩٩٥). تدريب المتخلفين عقليا على السلوك الاستقلالي في المهارات المنزلية. منشأة المعارف.
- الغامدي، عبدالله. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب لتنمية بعض المفاهيم ما قبل أكاديمية في الرياضيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتعديل سلوكهم التكيفي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس.
- الفار، إبراهيم. (٢٠٠٢). استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- القيوتي، يوسف والسرطاوي، عبدالعزيز والصمادي، جميل. (٢٠١٣). المدخل إلى التربية الخاصة. دار القلم للنشر والتوزيع.
- القضاة، ضرار. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدخل مبكر في تطوير المهارات الحياتية اليومية لدى مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون في المرحلة العمرية (٦-٣) سنوات في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية.

- قطيط، غسان. (٢٠١١). *حوسبة التدريس*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الكريطي، رياض. (٢٠١٥). *تقنيات التربية الخاصة منطلقات الحاضر وآفاق المستقبل*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- كفافي، علاء وسالم، سهير والكومي، عفاف. (٢٠٠٩). *في تربية المعوقين عقليا*. دار الفكر العربي.
- كوافحة، تيسير وعبدالعزيز، عمر. (٢٠١٢). *مقدمة في التربية الخاصة (ط. ٦)*. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مجيد، سوسن. (٢٠٠٨). *اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مرزوق، سماح. (٢٠١٠). *تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مرسي، كمال. (٢٠١١). *مرجع في التخلف العقلي (ط. ٣)*. دار النشر للجامعات.
- النمر، عصام. (٢٠٠٨). *القياس والتقويم في التربية الخاصة*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- هارون، صالح. (٢٠٠٧). *نموذج استراتيجية مقترحة لتدريس وتدريب التلاميذ المتخلفين عقليا*. *المجلة العربية للتربية الخاصة*، ١١، ١٢٦-١٠٣.
- هويدي، محمد. (٢٠٠٤). *مقياس السلوك التكيفي صورة الأسرة والمجتمع (ط. ٢)*. جامعة الخليج العربي.
- وادي، أحمد. (٢٠١٧). *الإعاقة العقلية (أسباب، تشخيص، تأهيل)*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. (2008). AAIDD. <http://www.aidd.org/>
- American Psychiatric Association, DSM-5. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-5™* (5th ed.). American Psychiatric Publishing.

- Kup-Sze Choi, Pui-Kwan Wong & Wai-Yee Chung (2012) Using computer-assisted method to teach children with intellectual disabilities handwashing skills. *Disability and Rehabilitation: Assistive Technology*, 7(6), 507-516.
- Council for Exceptional Children (CEC). (2000). *What every special education must now. The standards for the preparation and licensure of special educators*. 4th ed. CEC
- Cronin, M. E., & Patton, J. R. (1993). *Life skills instruction for all students with special needs: A practical guide for integrating real-life content into the curriculum*. Pro-Ed.
- Gunderson, J. (2015). *Exploring cognitively accessible academic lessons for student with Intellectual Disabilities Using the iPad* (Unpublished doctoral dissertation). University of Nevada.
- Haavio, M. L. (1995). Oral health care of the mentally retarded and other persons with disabilities in the Nordic countries: present situation and plans for the future. *Special Care in Dentistry*, 15(2), 65-69.
- Hardman, M.L, Drew, C.J., & Egan, M.W. (2007). *Human exceptionality: School, and family* (9th ed.). Wadsworth Publishing.
- Rodríguez Jiménez, M., Pulina, F., & Lanfranchi, S. (2015). Video games and Intellectual Disabilities: a literature review. *Life Span and Disability*, 18(2), 147-165.
- Kostelnik, M. J., Onaga, E., Rohde, B., & Whiren, A. (2002). *Children with Special Needs: Lessons for Early Childhood Professionals. Early Childhood Education Series*. Teachers College Press.
- Lamba, R., Rajvanshi, H., Sheikh, Z., Khurana, M., & Saha, R. (2015). Oral hygiene needs of special children and the effects of supervised tooth brushing. *International Journal of Scientific Study*, 3(5), 30-35.

- Lambert, N., Nihira, K., & Leland, H. (1993). *Adaptive Behavior Scales-school: Second edition*. American Association on Mental Retardation.
- NICHCY: National Dissemination Center for Children with Disabilities. (2004). *Mental Retardation. Disability. Fact Sheet, No. 8*, NICHCY.
- Peck, C. & Hong, C. (1988). *Living skills for mentally handicapped people*. Croom Helm.
- Penrod, L. A. (2015). *The Effects of Video Prompting for Activities of Daily Living With Preschool Students With Significant Intellectual and Developmental Disabilities* (Doctoral dissertation). The Ohio State University.
- Saloviita, T. (2016). Teaching Hand-Washing with Pictorial Cusec. *International Journal of Human Sciences*. 13, (1), 514-517.
- Schalock, R. L., Borthwick-Duffy, S. A., Bradley, V. J., Buntinx, W. H., Coulter, D. L., Craig, E. M., .. & Yeager, M. H. (2010). *Intellectual disability: Definition, classification, and systems of supports (11nd ed)*. American Association on Intellectual and Developmental Disabilities.
- Stefanovska, E., Nakova, M., Radojkova-Nikolovska, V., & Ristoska, S. (2010). Tooth-brushing intervention programme among children with mental handicap. *Bratisl Lek Listy*, 111(5), 299-302.
- Wrobel, M. (2003). *Taking care of myself: A hygiene, puberty and personal curriculum for young people with autism*. Future Horizons.
- Yeni, Sabiha. (2015). *Examining the effectiveness of educational tablet PC applications to tech daily living skills to student with intellectual disabilities*. (Unpublished doctoral dissertation). The Graduate School of Natural and Applied Sciences of Middle East Technical University. <http://etd.lib.metu.edu.tr/upload/12618908/index.pdf>